بيان صحفي

مقتل أختنا الطالبة "نور" جريمة كبرى، وعدم تحكيم شرع الله هو الجريمة الأكبر

لقد كانت وستظل جريمة قتل أختنا العفيفة الطالبة "نور" جريمة كبرى، جرحت أعماق النفوس وأدمت القلوب وفتّحت العيون ونبّهت العقول على الضنك الذي نعيش به والخطر المحدق بنا، ولكن الجريمة الأكبر التي تشكل تربة خصبة للجريمة ومرتعا وافرا للمجرمين ومنجاة لهم، هي عدم تحكيم شرع الله وعدم وضعه موضع التطبيق والتنفيذ في واقع حياتنا، فهو الدين الذي ارتضاه الله لنا، وجعل فيه القوانين والأحكام والأنظمة التي تنظم أمور حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تحمي المجتمع وأفراده وكل مكوناته، وتجعل من الحياة حياة آمنة مطمئنة مغلقة أمام الفساد والمفسدين وطاردة للجريمة والإجرام - فأمثُنا في تطبيق شرعنا - ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾.

أيها الناس:

إن من طبيعة هذا النظام القائم على غير أساس الإسلام أن ينتج فسادا ومنظومة تشريعية عقيمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقضائيا، ترتكز على الفكر الرأسمالي العفن وقيمه النتنة ومن طبيعته أن يصنع الشقاء للناس وأن يجعل من البلاد منبتا للجريمة ومرتعا للمجرمين، وها هي جرائم القتل والاغتصاب وهتك الأعراض والسرقة والسلب والنهب والانتحار وقضايا الفساد ماثلة أمام الجميع.

أيها الناس:

هل إنصاف "نور" وذويها بإعادة العمل بالتوقيت الشتوي؟ هل ستختفي الجرائم ويقل معدلها بإعادة العمل بالتوقيت الشتوي؟ إن هذا لهو الاستخفاف بعينه بعقول وأرواح الناس!

بل إن إنصافها وإنصاف ذويها وحماية المجتمع لا تكون ولن تكون إلا بتحكيم شرع الله الذي كانت تدرسه أختنا المغدورة نور؛ فهو فريضة شرعية وضرورة حياتية وحاجة بشرية ﴿**وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا**﴾.

فإلى العمل لتحكيم شرع ربكم في دولة الخلافة ندعوكم، ففيها عزكم ومجدكم وأمنكم وطمأنينتكم، والله نسأل أن يجعل مثواها الجنة وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن